وابطل المكوس وازال المظالم وارسل الخلع الى اولاد الملك العادل ابي بكر بن
ايوب ثم ان حاجبه قرابغدي بالغ اذاه فقتله بعجم عليه ومسكه واشهد عليه
بالخلع وقتله فعمل له العزا في البلاد كلها لاجل احسانه اليهم وكان ذلك في سنة
اربعين وستماية وهو ابن ثلاثين سنة وكانت خلافته ثمانية عشر سنة رحمه الله

وهو السادس فخلع وقتل

خلافة المستعصم بالله ثم قام بالامر بعده المستعصم بالله بويع له
بالخلافة يوم قتل الظاهر البيعة العامة وهو السادس فخلع وقتل في ايام
هلاكو لما اخذ بغداد سنة ست وخمسين وستماية وكان ذلك بمواطاة وزيره
ابن العلقمي وسوء تدبير المستعصم واشتغاله بلعب الحمام وبما لا يليق به وكان قد
خرج الى هلاكو ومعه الفقها والصوفية فقتلوا عن اخرهم واخذ المستعصم وخلع
وجعل في جولق وضرب بالمرازب وقيل بمطارق الجص الى ان مات ولم ينتظم
لبني العباس بعده امر قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في شرح لامية
العجم قلت وكذلك العبيديون الذين تسموا بالفاطميين خلفا مصر فاول
من ملك منهم بالمغرب المهدي ثم القايم ثم المنصور ثم المعز وهو اول
من ملك بمصر كما تقدم ثم العزيز ثم كان السادس الحاكم فقتلته اخته وسياتي
له ذكر في باب الحا المهملة في الحمار وقال انما قتلته وولت ابنه الظاهر ثم
كان المستنصر ثم المستعلي ثم الامر ثم الحافظ ثم كان السادس الظافر
فخلع وولي ابنه الفايز ثم العاضد وهو اخرهم قال وكذلك بنوا ايوب في
ملك مصر فاولهم صلاح الدين الملك الناصر ثم ابنه العزيز ثم اخوه
الافضل ابن صلاح الدين ثم العادل الكبير اخو صلاح الدين ثم الكامل ولده
ثم كان السادس العادل الصغير فقبض عليه ارباب دولته فخلعوه وولوا الملك
الصالح نجم الدين ايوب ثم ولده المعظم توران شاه وهو اخرهم قال وكذلك
دولة الاتراك فاولهم المعز عز الدين ايبك الصالحي ثم ابنه المنصور ثم
المظفر قطز ثم الظاهر بيبرس فخلع وملك السلطان الملك المنصور قلاوون

الالفي

الا لفي انتهى وقد اطلت فيما ذكرت لكن لا تخلوا هذه الفايدة من افادة فلنرجع
الى مقصود الكتاب والله الموفق للصواب وهو يحب السباحة في الما وفرخه يخرج
من البيض فيسبح في الحال واذا حضنت الانثى قام الذكر يحرسها لا يفارقها ج
طرفة عين ويخرج فراخها في اواخر الشهر وفي المجالسة للدينوري والاذكيا
لابي الفرج ابن الجوزي عن محمد ابن كعب القرظي قال جاء رجل الى سليمان بن
داود عليهما السلام فقال يا نبي الله ان لي جيرانا يسرقون اوزي فنادى
بالصلاة جامعة ثم خطبهم فقال في خطبته واحدكم يسرق اوز جاره ثم يدخل
المسجد والريش على راسه فمسح رجل راسه بيده فقال سليمان خذوه فانه صاحبكم

وحكمه حل الاكل بالاجماع

الخواص لحم الاوز والبط كثير الحرارة والرطوبة وبقراط يقول انه ارطب الطير
الحضري واجودها الخالبث وهو يخصب الابدان لكنه يملاها فضولا ودفع
ضرره بنحو البورق في حلوقها قبل الذبح وهو يولد خلطا بلغميا ويوافق اصحاب
الامزجة الحارة ويختار ان يطبخ لحمها قبل الشي بالزيت لتذهب زهومتها وفي
لحمه ان يكثر من الابازير الحارة ليزول غلظه وزهومته لانه كثير الفضول غير
موافق للمعدة لعسر انهضامه وهو لكثرة الفضول يسرع الى توليد الحميات
قال القزويني اذا شويت خصية الاوز واكلها الرجل وجامع امراته من وقته
فانها تعلق باذن الله تعالى وفي جوفه حصاة تمنع من الاستطلاق اذا شربها
المبطون ودهنه ينفع من ذات الجنب وداء الثعلب اذا طلي به واكل لسانه ينفع
من تقطير البول اذا ديم عليه وغذاؤه جيد الا انه بطي الهضم واما بيضه
معتدل الحرارة لكنه غليظ وانفعه النيمرشت لكنه يضر باصحاب القولنج والد
والدوار واكله بالصعتر والملح يدفع ضرره وهو يولد دما متينا ويوافق باح
اصحاب الامزجة الحارة وبيض النعام غليظ بطي الانهضام فمن احب اكلها وهو
فليقتصر على صفرتها ويجب ان يعلم ان الصفرة من كل بيض الطف من البياض والبياض ارطب

Copyright © King Saud University